بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الشمس سراجا والقمر نورا وجعل كسوفهما امرا مشهورا والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي اصبح بالهدى منصورا وعلى اله واصحابه ما دام الدهر مذكورا وبعد فيقول الفقير الى مولاه القدير محمد بن علي ابي [redacted] رزقه الله الحسنى وزياده قد طلب مني بعض الاخلاء ان اعمل رسالة في معرفة الخسوف والكسوف والاهلة فاجبته الى ذلك بعد التوقف مدة من الزمان لعلمي اني لست اهلا لهذا الشان وسميتها تحفة الاخوان في معرفة الخسوف والكسوف ورؤية الاهلة على ممر الازمان مرتبا لها على مقدمة واربعة ابواب وخاتمة جعلها الله خالصة لوجهه الكريم وسببا للفوز بجنات النعيم المقدمة في بيان سبب الكسوف والخسوف وظهور الهلال اعلم وفقني الله واياك الى ما فيه رضاه ان الله سبحانه وتعالى خلق جرم القمر ازرقا مايلا الى السواد مظلما كثيفا فيقبل الاستنارة من غيره فينعكس النور عنه الى ما يحاذيه كالمراة وهو يستضيء بنور الشمس فقط لضعف غيرها من الكواكب عن

انارته

انارته والمستنير منه هو نصفه المواجه للشمس ابدا ونصفه الثاني مظلم فعند اجتماعه مع الشمس يكون القمر بيننا وبين الشمس لانها اعلا منه فيكون نصفه المظلم مواجها لنا فلا نرى من ضوئه شيئا وهذا هو المحاق فاذا كان القمر حينئذ على طريق مسير الشمس بان كان قاعديه العرض او عرضه قليلا فانه يحجب نورها عنا وهذا هو كسوف الشمس فهو انما يقع عند الاجتماع فقط واما ان كان له عرض كثير فانه وان كان متوسطا بيننا وبينها الا انه مايل عن طريقها فلا يحجب نورها عنا ثم انه اذا بعد عن الشمس باثني عشر درجة تقريبا مال الينا نصفه المضيء فيرى طرف منه وهو الهلال وكلما ازداد بعدا عن الشمس ازداد ميل نصفه المضيء الينا حتى اذا صار البعد بينهما قريبا من ثلاثة بروج مال الينا نصف نصفه المضيء فيرى القمر كنصف دائرة وتعالله ح انه في الترتيع الاول فاذا بعد عنها بستة بروج فقد قابلها وصار نصفه المضيء المواجه للشمس مواجها لنا بتمامه وتعالله ح بدر فاذا كان على طريق مسير الشمس او قريبا منها فتحول الارض بينهما لتوسطها فيقع ظل الارض على وجه القمر المواجه للشمس كله او بعضه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)